

شرح معاني الآثار

701 - حدثنا محمد بن حميد وهشام الرعيني قال ثنا أصبغ بن الفرغ قال ثنا بن وهب قال أخبرني حيوة بن شريح عن عياش بن عباس أن شميم بن بيتان أخبره أنه سمع رويغ بن ثابت الأنصاري ي أن رسول الله ﷺ قال له يا رويغ بن ثابت لعل الحياة ستطول بك فأخبر الناس أن من استنجى برجيع دابة أو عظم فإن محمداً منه بريء قال أبو جعفر فذهب قوم إلى أنه لا يستنجى بالعظام وجعلوا المستنجى بها في حكم من لم يستنج واحتجوا في ذلك بهذه الآثار وخالفهم في ذلك آخرون فقالوا لم ينع عن الاستنجاء بالعظم لأن الاستنجاء به ليس كالاستنجاء بالحجر وغيره ولكنه نهى عن ذلك لأنه جعل زاداً للجن فأمر بنو آدم أن لا يقذروه عليهم وقد بين ذلك ما